****

**الوفد الدائم لجمهورية مصر العربية في جنيف**

**\_\_\_\_**

**مجلس حقوق الإنسان**

**المنتدى المعني بقضايا الأقليات**

**الدورة الثالثة عشر**

**بيـان جـمهوريـة مـصر العربيـة**

**جنيف  
 19 – 20 نوفمبر 2020**

**شكراً السيدة الرئيسة،**

**تُدرك مصر أهمية مواجهة خطاب الكراهية وخطورة تكوين صور نمطية عن أتباع ثقافات أو أديان بعينها، وهو الأمر الذي شهد تنامياً في العديد من دول العالم على نحو يناقض قيم الديمقراطية والمساواة واحترام الآخر، فضلاً عن مخالفته لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. ولعل أخطر ما ميز تلك الظاهرة في الآونة الأخيرة هي بروز أحزاب سياسية تتمحور أيدولوجيتها حول العنصرية ومعاداة أقلية أو دين معين مما يهدد السلم المجتمعي داخل الدول واستقرار العلاقات الدولية.**

**وتسعى مصر في المحافل الدولية لدعم جميع المبادرات الرامية لمكافحة التعصب والتمييز، بما في ذلك عبر شبكة الإنترنت، وتقوم في إطار المجموعة الإسلامية بتقديم قرار دوري في هذا الشأن للتصدي للتعصب الديني والوصم والتمييز. أما على المستوى الوطني فيتم تنفيذ العديد من المبادرات والسياسات للتصدي لخطاب الكراهية ونشر مبادئ التسامح أبرزها:**

1. **حِرص السيد رئيس الجمهورية على حضور قداس عيد الميلاد للأقباط الأرثوذوكس كل عام، وبث مشاركة سيادته إعلامياً وإتاحتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مع تأكيد سيادته في مناسبات مختلفة على أهمية تصحيح الخطاب الديني.**
2. **استمرار تعاون الأزهر الشريف والكنيسة القبطية الأرثوذوكسية المصرية تحت مظلة مبادرة "بيت العائلة المصرية" لتعميق مبدأ المواطنة، ومكافحة التحريض على العنف والتمييز على أساس الدين، بما في ذلك عبر الإنترنت.**
3. **قيام الأزهر الشريف بإنشاء المرصد العالمي للفتاوى التكفيرية الذي أوكلت إليه مهمة رصد الفتاوى والأفكار التكفيرية التي يجري بثها على شبكة الإنترنت والتصدي لها بتفنيدها وبيان الحكم الصحيح للشرع فيها، وذلك بلغات مختلفة. وتُعد تلك التجربة إحدى أفضل الممارسات التي نوصي بالإشارة إليها في التوصيات الختامية.**
4. **إنشاء منتدى السماحة الوسطية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وإقامة ندوات ودروس دينية تؤكد ثقافة الحوار وتنبذ العنف والتعصب والإرهاب.**

**أما فيما يتعلق بالتشريعات التي عززت التسامح والحريات الدينية، فمن المهم الإشارة للقانون رقم 80 لسنة 2016 والخاص ببناء وترميم الكنائس وملحقاتها والذي يضمن للمرة الأولي في تاريخ مصر تحديداً لإجراءات إصدار تصاريح الأعمال الإنشائية للكنائس، حيث صدرت الموافقات حتى الآن لتقنين أوضاع 1737 كنيسة ومبنى خدمي من بين الطلبات الواردة من الطوائف المسيحية المختلفة. ويضاف إلى ما تقدم قيام الحكومة المصرية بترميم معابد يهودية في القاهرة والإسكندرية بالإضافة إلى ترميم المقابر اليهودية بمدينة الفسطاط بالقاهرة.**

**شكراً السيدة الرئيسة.**